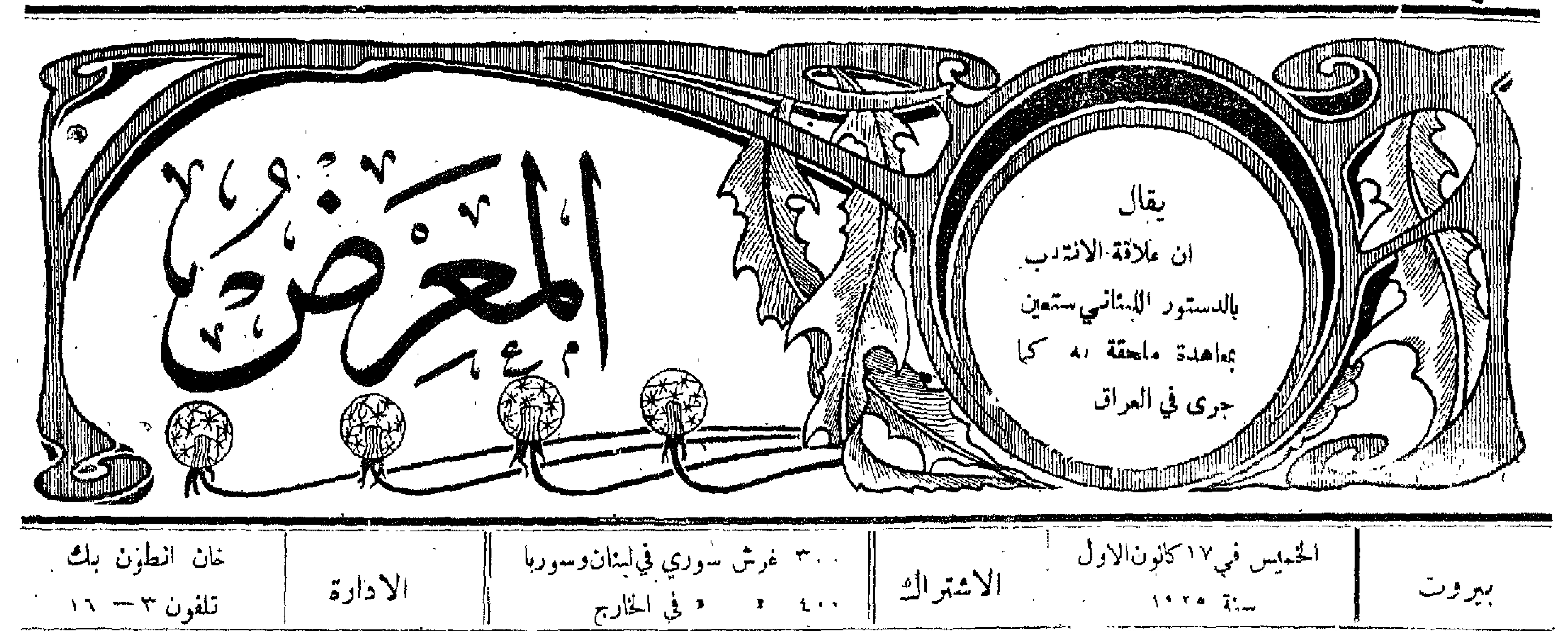
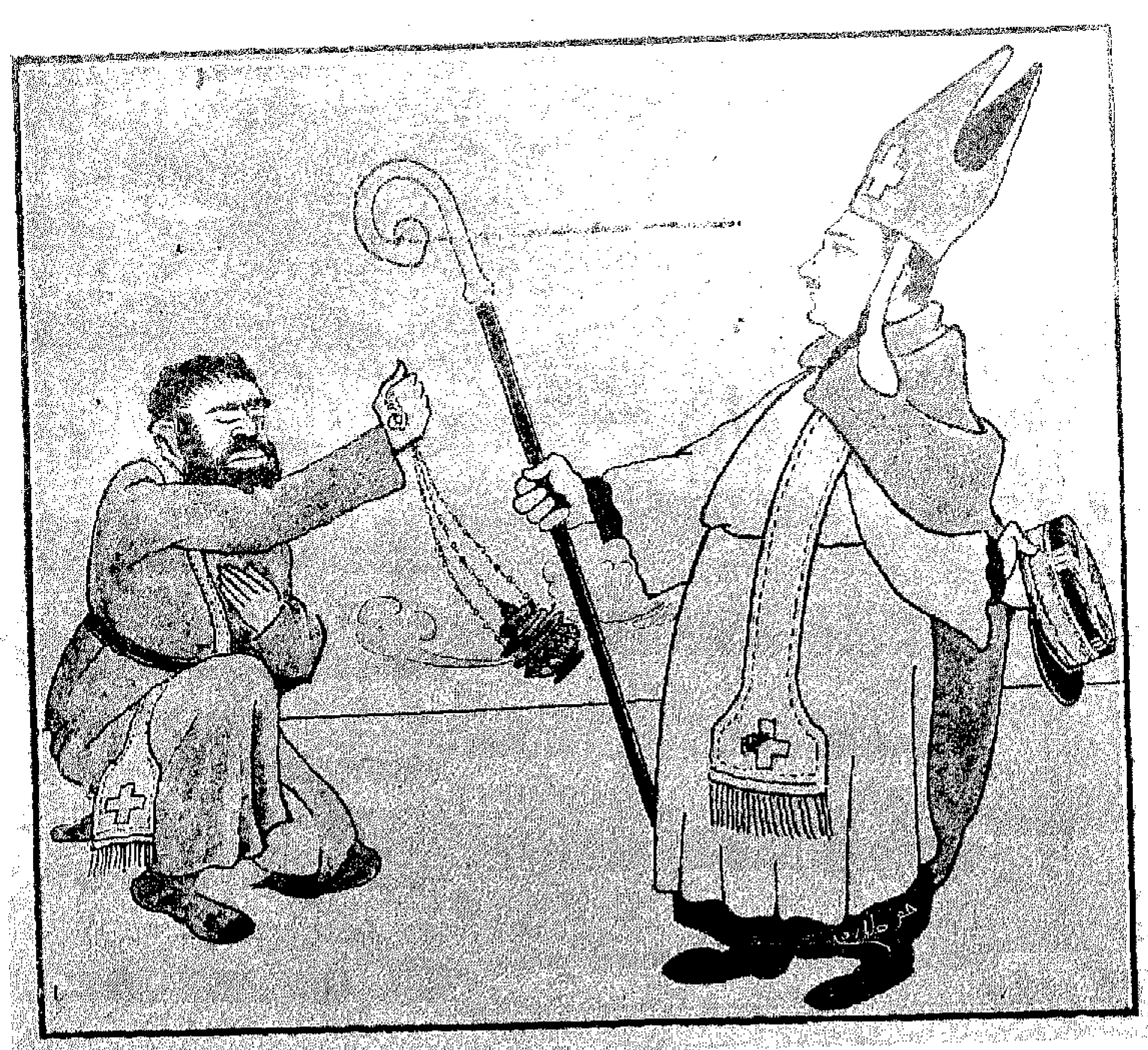


بيروت	الخميس في ١٧ كانون الاول سنة ١٩٢٥	الاشتراك	٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

من الحاكمية الى الاسقفية


المسيو كايلا ومدير جريدته الرسمية « ي ج » بعد وضع القانون الاساسي اللبناني


البطريرك كيرلس مغبغب

الذي انتخب موخراً بطريركاً على الطائفة الكاثوليكية وجرى له استقبال حافل فخم في بيروت

سنة في رئاسة الحكومة

= ٢ =

قبل ان يقوم المسيو كايلا بسياحته الضجاجة في انحاء لبنان، تلك السياحة التي سبقتها الاوامر بالاستعداد لها قبل عشرة ايام، حدثت اثناء الانتخابات حوادث كان الاولى ان تتنزه الحكومة عنها لا سيا بعد ان اعلنت مراراً حيادها في المعركة الانتخابية

اننا شهدنا انتخابات عدة في بلادنا وشهدنا الحكومات توثر لانجاح من ينتمي اليها ولا لوم على الحكومات في هذا التأثير فهي تفعل ذلك في كل بلاد الله، ولكننا لم نشهد حكومة تتدخل بطريقة مفضوحة كما تدخلت حكومة المسيو كايلا، فانه كان يعقد الجلسات الانتخابية في غرفته الخاصة ويحضرها المرشحون الذين يريد المسيو كايلا ان يؤيدهم وتدور هناك المناقشات — الحادة في بعض الاحيان = حتى كان يسمعها الموجودون في الغرف المجاورة. واحدثت هذه المظاهرات المكشوفة = التي كان على الحاكم، خصوصاً في بلاد مثل لبنان، ان يتنزه نفسه عنها = تأثيراً سيئاً على سمعة الحكومة . وبينما كان المسيو كايلا يعلن « رسمياً » عدم تدخله في الصباح كان يجمع عنده في المساء المرشحين الذين يريد انجاحهم حتى

جرت مساومات مالية علنية لاخراج هـذا الموشح وادخال ذاك مكانه فانفضح الامر، وانكشف الستار عن هذه الاعمال · حتى اننا كنا مرة في دورة انتخابية في المتن الاعلى فالتقينا في الطريق بين صاليما وكفر سلوان بجندي خيال فسألناه عن مهمته فاخبرنا انه يحمل لوائح المندوبين الثانويين الذين تريدهم الحكومة · وهو مكلف بتسليم هذه اللوائح الى المشائخ والمختارين: ثم اراناه هذه اللوائح المكلف بصفة رسمية بايصالها الى اصحابها

وتمت الانتخابات وحولها من الفضائح ما لا تزال آثاره عالقة في مجلس شورى الدولة. وهي الانتخابات الاولى التي جرت حولها مثل هذه الفضائح حتى ان الجنرال سراي نفسه تذمر منها وكاد يذهب بنفسه مرة الى احدى المناطق الانتخابية لما جاءه عن الفضائح فيها

* * * *

وفي هذه الاثناء تضعضع المسيو كايلا من حملة الصحف عليه وانتقاد الناس لاعماله وتطرفت بعض الصحف في النقد كما تطرف هو في الخطب وكانت النتيجة انه اصر على المفوض السامي ان يضع ذلك الملحق الصارم على قانون الصحافة كماً للافواه وتلافياً للحملات العنيفة عليه · وقد كنا نشاهده مراراً لا يعرف ماذا يفعل بعد ان رأى نفسه قد تورط في غلطات لا قبل له باصلاحها

واراد رجل فاضل محترم يعد في بلادنا من اخلص اصدقاء فرنسا ان يصلح ذات البين في ذلك الحين بين الحاكم وبين كبير من زعماء الاديان فما كان من المسيو كايلا الا ان احتدم غضباً على ذلك الشيخ المحترم ولم ينظر لا الى جلال مشيبه ولا الى سابق خدمه ولا الى وسام اللاجيون دونور الذي يلمع على صدره حتى اثار حفائظ الرجل واهانه بكلام مؤلم فاجابه بالمثل من الكلام الجارح · ولا نظن ان احداً من الاهالي نسي حادثه تخاصم الشويني مع المسيو كايلا

***

واراد المسيو كايلا ان يتقرب الى الملاكين في بيروت فالغى القرار المتعلق باجور المخازن في وقت حرج جداً على المستأجرين فقامت قيامة المستأجرين واستنجدوا العدالة وناشدوا الحكومة الانصاف ولكن المسيو كايلا ابى حتى مقابلة وفدهم فالجأهم الى تلك المظاهرة المشؤومة التي اهينت فيها الحكومة اهانة فاضحة وظل الشعب يرشق الحجارة على السراي ساعة طويلة حتى تكسرت نوافذ مكتب الحاكم وامتلأت غرفته بالحجارة واضطر ان يلتجىء الى مكتب آخر ليقي نفسه هذا الرجم · وحجة المسيو كايلا في هذا الالغاء انه تقيد بقرار الجنرال ويغان الذي جعل ذلك التاريخ حـداً لالغاء نظام الاجور عن المخازن وكنا نتمنى ان يتقيد المسيو كايلا بكل قرارات الجنرال ويغان لا ان يختار منها ما يوافق سياسته الخصوصية ويهمل الباقي على اننا واثقون انه لو كان الجنرال ويغان باقياً ورأى الازمة الاقتصادية لاصدر قراراً بتجديد تاريخ نظام الاجور المذكور اذ ان هذه القرارات تقاس على نسبة الاحوال الازمة لا على الذات والتواريخ

اما نتيجة تلك المظاهرة التي بينا سببها فكانت مع الاسف قتل تسعة من الاهالي برصاص البوليس وجرح خمسين رجلاً

••

وكانت حركة الثوار وتهديدهم من حين الى آخر حدود لبنان وراشيا وقرى الحـدود الى المسيو كايلا لاظهار حرج الحالة امامه فكان يقنعهم بان الحكومة اتخذت كل الاحتياطات اللازمة: وهو يعتقد ان قول هذه الكلمة كاف لرد الخطر عن هؤلاء المساكين حتى اذا جاء الثوار حقيقة لم تكن الحكومة قد اتخذت اقل احتياط للامر ولو لم تصل الجنود الفرنساوية بعد حريق مرجعيون لكان الثوار قد تقدموا اكثر من ذلك ولم تقدر كلمة « اننا اتخذنا كل الاحتياطات اللازمة » ان ترد عن لبنان مكروها ·

وبدلاً من ان يذهب المسيو كايلا الى تلك المنطقة وينشط الجنود والمتطوعين على الدفاع اكتفى باقامة الحفلات الساهرة في بيروت كما ذكرنا ذلك في حينه

واننا نذكر انه لما قامت من عام وبعض العام عصابة ملحم قاسم في جهات البقاع كان اول المسرعين الى هناك الجنرال فاندنبرغ رئيس الحكومة اللبنانية في ذلك الحين فانه ترك العاصمة وذهب الى البقاع يتفقد الاحوال بنفسه ويشدد الجنود على مطاردة العصابة حتى حصرها في رؤوس الجبال ولم يذهب مرة او مرتين بل انه كان يذهب كل يوم الى هناك قبل الصباح وفي الليل، وهذا ناظر الداخلية الحالي الذي كان في ذلك الحين متصرفا على البقاع يشهد بصحة ما نقول

واخيراً وضعت الميزانيـة بين ايدي المجلس النيابي لدرسها فالغى منها ما الغى وايد ما ايد · وقد دهش الناس عنـدما رأوا في آخر جلسات المجلس المسيو كايلا يدخل على هيئة النواب ويعدد لهم بعض الوظائف التي الغوها وكان يشغلها فرنساويون محاولا ان يجعل من هذا العمل مخالفة للانتداب ومماكسة له · مع ان الوظائف التي الغاها المجلس قد ضج منها الشعب وساءت حاله بسببها ولو لم يكن هناك الا دفاع المسيو كايلا عن المسيو سيفه دون مدير البوليس الحالي لكفى بهذا الدفاع شاهداً على انه يريد ان يضحي لبنان في سبيل اشخاص لا نظن انهم من الذين يعززون سمعة فرنسا عندنا

....

هذا قليل من كثير من الذي نذكره عن المسيو كايلا في هذه المدة التي اقامها بيننا ولولا ضيق المقام لملأنا صفحات عديدة بامثال هذه الحوادث

واما الاسباب التي دعتنا اليوم في هذه الظروف الى الاتيان على هذه الصفحة من التاريخ فمرجعها الاول القانون الاساسي الذي بدىء بوضعه

اننا نريد ان يكون قانوننا الاساسي موضوعاً في جو حر طليق لا تأثير على النواب فيه

وقد رأينا المسيو كايلا يسعى بكل قواه وبكل الطرق للمحافظة على الحاكمية حتى انه دانى الى اعدائه وهجر اصدقاءه لهذه الغاية · ومتى كانت هذه وسائطه للحاكمية فلا يجوز ان تسند اليه او ان يبقى فيها

ومن التفاصيل التي سردناها في هذا المقال فهم القراء ان الانتخابات النيابية عندنا جرت في جو موبوء فلا يجوز ان يظل على كرسي الحكومة نفس الرجل الذي اجرى الانتخابات «وطبقهـا» لان عدداً من هؤلاء النواب ـ مع احترامنا شخصيا لهم ـ قد يؤثر عليهم مؤثر من قبل المسيو كايلا لا سيما وانه يطمع ان يظل في رئاسة الحكومة بعد الدستور فيضعون بالاكثرية قانوناً للبلاد مدّ اليه اصابع سياسته المسيو كايلا ليحتفظ بمركزه الحالي

وان دستوراً تحفظ فيه مصالح رجل واحد يأبى جميع اللبنانيين ان يتولى رئاسة حكومتهم هو دستور اقرب الى الهزأة منه الى القوانين الاساسية

اننا نطلب = لكي يسلم الدستور من شائبة كهذه = ان يتنحى المسيو كايلا عن رئاسة الحكومة اثناء وضع القانون الاساسي لاننا لا نقبل ان يكون هو مسيطراً على الحكومة وعلى المجلس في هـذه الاثناء

ونعتقد ان التجربة تضر بصالحنا وبسمعة فرنسا اذا اجروها غير ناظرين الى هذه الاعتبارات · لان فرنسا تريد ان تفهم العالم = خصوصاً في هذه الظروف = مقدار ميلها الى اعطاء الشعوب حرياتهم · واما اذا خرج الدستور والمسيو كايلا مسيطر فلا يكون هذا العمل برهاناً لفرنسا بل عليها

وفي العدد القادم تفصيل اوفى

طبع بيروت · لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان



فاتنا ان نذكر ان صورتي المرحومين القومندان تينه وسعيد صوما وصورة الضابط ضاهر ابو ملهب اهدانا اياها المصور البارع الخواجا خشادور

منحت الحكومة اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية الى الدركي جورج افندي صواف والاونباشي فؤاد هبر ومن الدرجة الرابعة الى كل من الاونباشية الياس كريم شميا جورج سيلا راغب جمال جورج يوسف البستاني عزيز كيروز ميشال ابراهيم وديع حماده والى ابراهيم الماراديني من زحله وحبيب الخوري وجورج مارون من راشيا

علقت جريدة « الايكو دي باري » على خبر خروج نشأت باشا من منصبه في مصر فقالت ان اقالته تدل بلا جدال على تعزيز سلطة المندوب السامي البريطاني على حساب السراي وان السياسة الانكليزية اخذت على ما يظهر تتبع في الشرق خطة اكثر قوة وحزماً

ارسلت حكومة لبنان خمسة عشر جنديا من دركها الى محطة يحفوفا للمحافظة على امورها اذا اقتضت الحال

عطلت رصيفتنا المقتبس الدمشقية

ثبت ان عبد الكريم ارسل مندوبا رسميا يحمل شروط صلح على اساس الشروط التي وضعتها فرنسا سابقا

رفض الاتراك قرار مجلس جمعية الامم بالتحكيم في قضية الموصل

كان استقبال المسيو ده جوفنيل في حمص وحماه وحلب فخما جدا ولما سأله الحلبيون عن جعل حلب عاصمة لسوريا اجابهم ان هذا الامر منوط بالدستور

ارسل معتمد ابن السعود في دمشق برقية تهنئة ودعاء الى المفوض السامي الجديد

اصلح الخط الحديدي الذي حاول الثوار تخريبه قرب التكية

تضرب الطيارات مرتفعات جبال الشيخ حيث لجأ بعض الثوار من حاصبيا

فاتنا ان نذكر عودة التاجر المعروف بذوقه الخواجه جورج عاقوري مستجلبا معه من باريس الى محله الجديد اجمل والطف البضائع الحديثة العصرية وزيادة عليها اجمل هدايا الاعياد « شوكولا مركيز دي سيفينيه »

وصل الى الصحف اليوم من مصدر ثقة ان المفوض السامي تلقى اثناء وجوده في حلب نبأ من الغرفة السياسية في المفوضية العليا يفيد العثور على ادلة تثبت وجود جمعية سرية غايتها اغتيال المفوض السامي وكبار الموظفين وتلقى ايضا نبأ بالمعنى نفسه من الوزارة الخارجية الفرنسية في باريس

وقد اهتمت ادارة الامن العام في المفوضية بكشف بعض المعميات عن اسرار هذه الجمعية الفوضوية وتجري التحقيقات تحت ستار كثيف من الكتمان وينتظر كشف النقاب عن امور جديدة في مدة قريبة

خسر معرض ومبلي ما يقارب الثلاثة ملايين ليره انكليزية « له اسوة بمعرض بيروت »

اصدر الدكتور شهبندر بلاغا شكر فيه زغلول باشا والبلاغ صادر عن السويدا مقر القيادة العامة لجيوش الثورة السورية الوطنية ، فيكون الشهبندر اذا في جبل الدروز

يعتقدون ان السلطان ابن السعود سيؤلف مملكة عربية كبرى بعد استيلائه على المدينة المنورة

استقبل البطريرك مغبغب استقبالا فخما جدا ومشى موكب عظيم به من المحطة الى الكاتدرائية وقد خطب هناك غبطته والمطران مبارك والمسيو دي ريفي ، يوسف فرعون وغيرهم

اجتمع النواب المصريون في النادي السعدي فخطب سعد باشا ورؤساء الاحزاب وقد طوق البوليس النادي وتظاهر التلامذة في الشوارع ونادوا بسقوط الوزارة

استسلمت قبائل « الموالي » في جهات حماه وقبل زعماؤها بدفع غرامة كبرى وبتسليم السلاح

علمنا أن قوات كبيرة خرجت من دمشق وحمص لتطويق الثوار وقد بوشر بحصار دوما حيث يتجمع عدد كبير من الثوار والمدافع تضرب وراء خطوط الثوار حتى لا يلجأوا الى الفرار

سافر الى الفلبين حضرة الادباء الافاضل الدكتور نجيب تقي الدين وعائلته والشيخ فؤاد تقي الدين وعائلته والشيخ سعيد تقي الدين « بشارة » الصحف فعلى الطائر الميمون

اصدر قائد الدرك الجديد في سوريا بلاغا اثنى فيه ثناء جميلا على شجاعة الدرك السوري في حوادث ١٠ و ١١ الشهر الحالي خصوصا في حادثة التكية وقد قدم وسام صليب الحرب الفرنساوي الى الرئيس عزت الساطي واهدى الجنود الذين كانوا معه مكافأة مالية

اعتقلت السلطة في دمشق عن جديد الادباء فخري بك البارودي وامين بك الحشيمي والامير بهجت الشهابي

هبت النار في هذين اليومين في محل التاجر الفاضل لطف الله افندي الشيخ وهو مضمون بالفي ليرة ذهبية وفي محل صديقنا التاجر الاديب جرجي افندي عطا الله

احتفل الصيرفي المعروف في العاصمة الخواجه اسكندر الحداد بعماد نجله الصغير فكانت الحفلة لطيفة

يؤكدون انه اصبح من المقرر انتخاب السلطان ابن السعود خليفة على المسلمين

عينت الجمعية المؤسسة باجماع الاراء رضاخان بهلوي ملكا على ايران وتقرر تحويل حكم المملكة الى اسرة بهلوي

اخر الاخبار

اصدرت المفوضية بلاغاً رسمياً كذبت فيه كل ما ذكرته الصحف عن امكان التنازل عن الاسكندرونة وانطاكية لتركيا وعن قسم من لبنان الجنوبي لفلسطين وصرح البلاغ انه لم تجر اقل مباحثة بهذا الشأن وانه من المستحيل ان تستعمل اراضي لبنان وسوريا كبضاعة لمساومة سياسية

يتتابع تسليم القرى الدرزية بين حاصبيا وراشيا والجميع يخضعون لشروط الكولونيل كليان فرانكور

اعتدت عصابات درزية على قرية راشيا الفخار

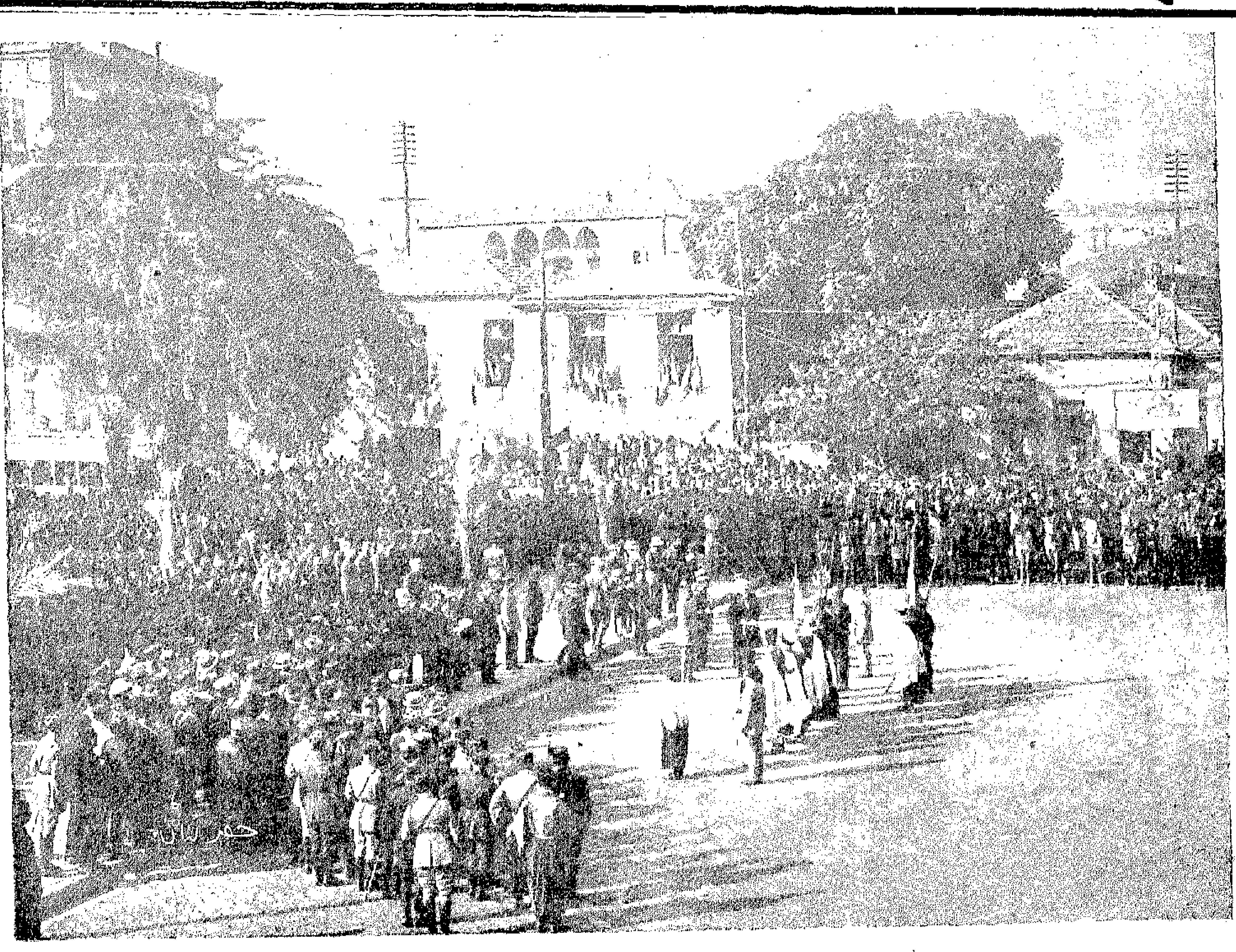
اتجهت العصابات نحو الشمال في منطقة حمص بتحريض زيد الاطرش الذي ارسل مناشير قرئت في الجوامع حرض فيها الناس على الثورة

ظهرت عصابات على الحدود التركية في منطقة وادي قويق العليا . ويظهر ان المشاغبين من غير سوريا يحاولون الاتصال بالعصابات السورية لاقلاق المنطقة الشمالية خصوصا في جهة ادلب وحارم حيث اعتاد الاهالي اعمال الشقاوة

وقد وصل الى الحدود مصطفى الحاج حسين رئيس العصابات المشهور مع عدد من اعوانه

ويظهر ان قبائل منطقة « اورفا » يحاولون الدخول الى سوريا ولكن الحكومة التركية تسعى للوقوف في وجه هذه الحركة يجمعها زعماء هذه القبائل

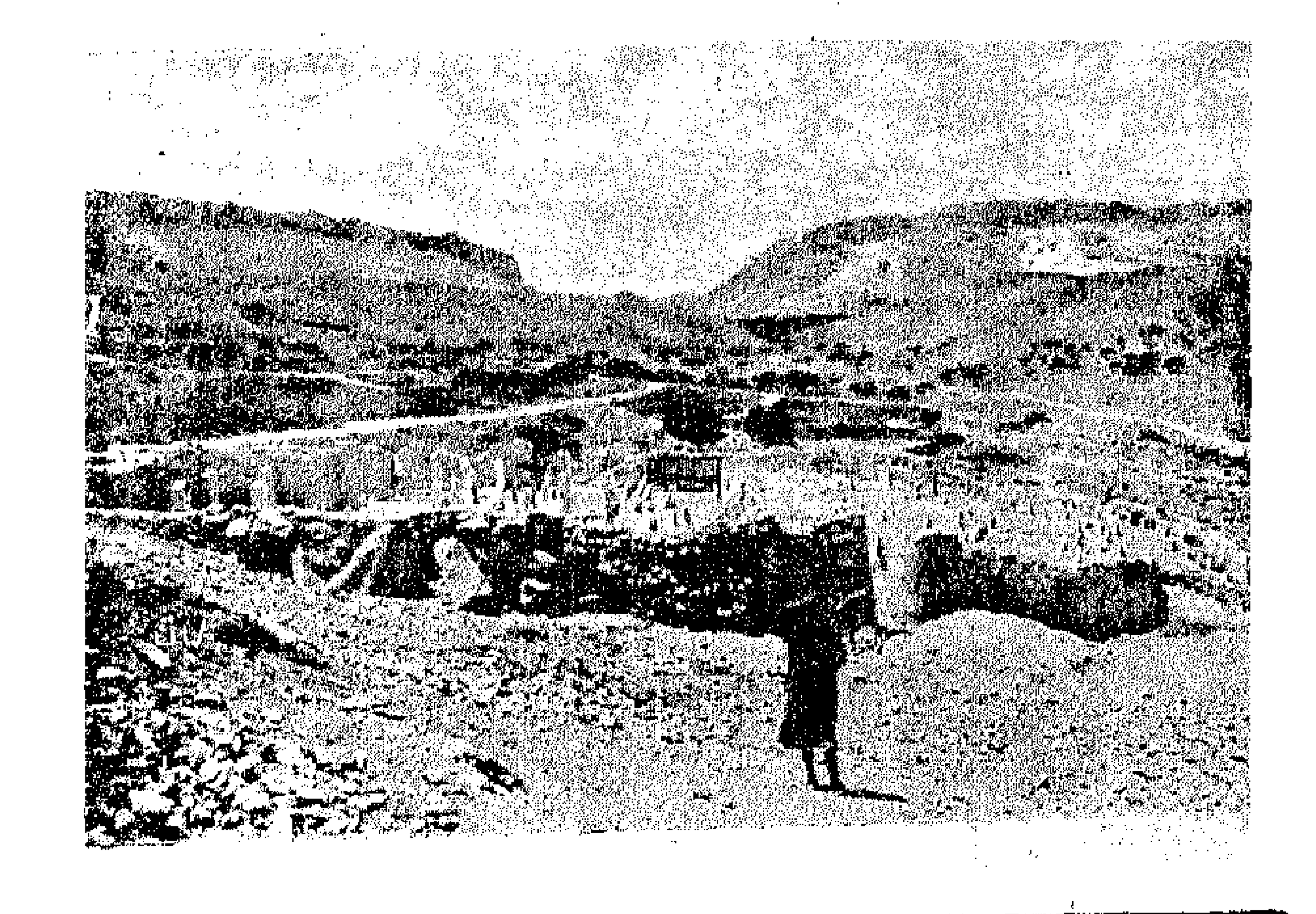
هجم دروز من قرية « دير العشائر » من مسافة ١٨ كيلو مترا شمالي شرقي راشيا على قرية « عين عرب » المسيحية



من حفلات استقبال جوفنل في بيروت

تأخرنا بنشر هذه الصورة وهي تمثل الحفلة الكبرى التي اقيمت في بيروت عقيب وصول المسيو دي جوفنل · والمشهد امام دار الحكومة اللبنانية

تصوير فوتو باريس



بين عين التينه ومعلولا

احد مشاهد المحلات التي دارت فيها معارك شديدة بين الثوار واهالي عين التينه ومعلولا في ظاهر دمشق والحملة الفرنساوية متجهة اليوم نحو هذه الجهة

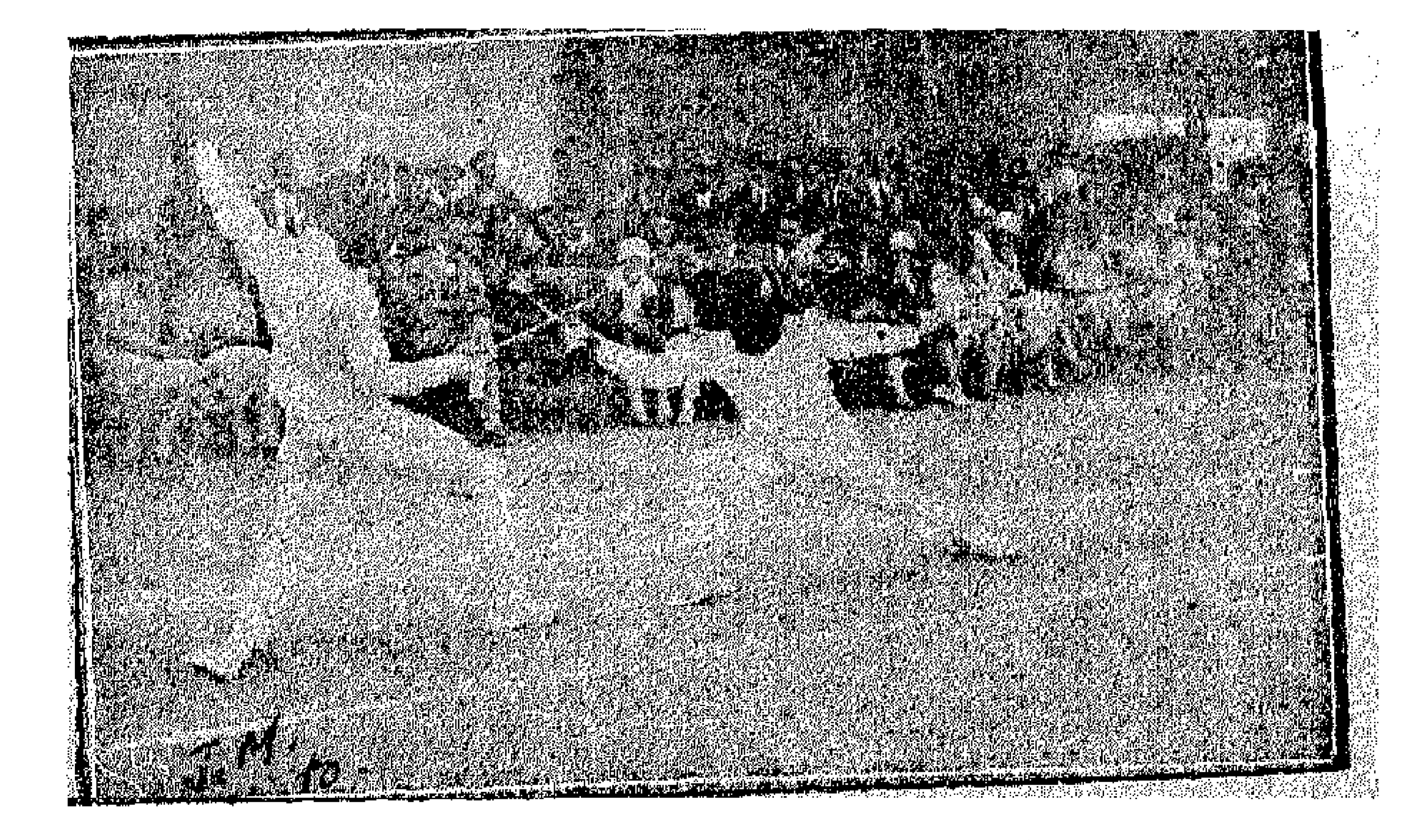
القاضي = صدر الحكم عليك بالسجن ثلاث سنين كاملة فهل لديك ما تعترض به

المجرم — نعم · اطلب مهاودتي وتنقيص المدة لاني زبون دائم · ·

الزوجة هل استقبلت احداً من الزائرين في غيابي

الزوج = كلا · لماذا تسألين ذلك

الزوجة = لا شيء ابداً ، ولكنني رأيت بالصدفة ١٦ زجاجة فارغة وراء البيانو · ·



الالعاب الرياضية في بيروت

جرت من اسبوعين حفلة شائقة في النادي الادبي البيروتي تبارى فيها اعضاؤه العاب السيف والتنس. وهذا الرسم يمثل احد مشاهد لعب السيف بين الاستاذ توماس والخواجه بارودي

تصوير ج · م



كوكبا

ان شئت وصف الليث اشوس مغضبا
نظراته شرر ومخلبه ظبى
تتراكم الاشلاء دون عرينه
ويذلل الهول المروع مركبا
او شئت ذكر المكرمات وآلها



التانك في دمشق

يمثل هذا الرسم مشهداً من مشاهد التانك في دمشق وقد تجمعت فرقة من هذه الدبابات تتجاوز الثلاثين دبابة في ساحة القشلاق الكبرى في عاصمة سوريا وهي متحفزة للزحف الى ظاهر دمشق لمطاردة الثوار

وصل الى الارز ان المفوض السامي اقر مشروع شركة مرفأ بيروت كما عدلته الحكومة اللبنانية واعاد المشروع الى حكومة لبنان التي حفظت نسخة منه في نظارة الداخلية

وفوارس الجلى وابناء الظبا
أو رمت تعريف المفاخر والعلا
وبسالة الشجعان فاذكر (كوكبا)

جوزيف • رزق

مأتم القومندان تينه في زحله

اقيم مأتم مهيب للقومندان تينه في زحله الذي قتل في بدء معركة راشيا فذهب فداء لبنان وهذا الرسم يمثل زحله باسرها سائرة وراء نعشه احتراماً لذكره . ويظهر في طليعة الموكب جندي لبناني يحمل اوسمة الفقيد البطل ومن ورائه رجال الدين فالنعش ومن حوله الجنود ناكسي السلاح :

«تصوير اسعد مرهج»

موءتمر الثوار

يعقد في القنوات او في صلخد
او في ضاحية دمشق

ايها الثوار

هل من سبيل لمخاطبتكم في الصحف او انكم عميتم عن كل شيء الا عن ثورتكم

ايها الثوار

هل انتم تعقلون ثورتكم ام انكم تثورون للثورة فان كنتم تعقلون ثورتكم فاسمحوا لي ان امر قليلاً بين سيوفكم وفي وسط نقيعكم لاسألكم ان تعقدوا موءتمرا تقيمونه حيث شئتم في جبل الدروز او في سوريا وتطرحون فيه على بساط البحث الاسئلة الآتية :

اولا : ماذا نريد

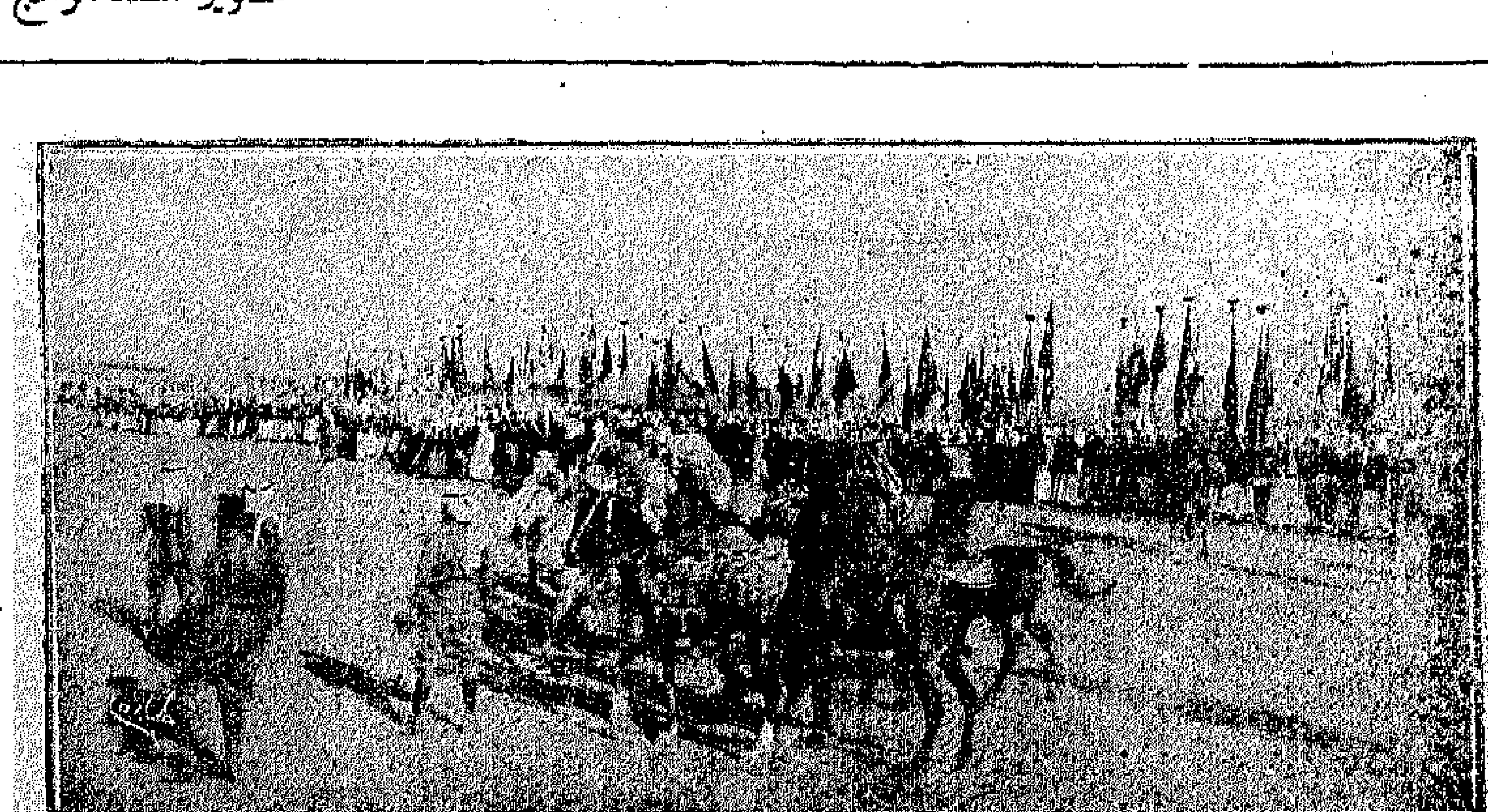
ثانياً : هل فزنا حتى اليوم

ثالثاً : هل نستطيع دحر الجيش الفرنساوي

رابعاً : هل اعلنت الحكومة البريطانية انها توءيد موقف فرنسا امامنا

خامساً : ما هي دائرة نفوذ المفوض السامي الجديد وهل يستطيع ان يبرق الى حكومته في اي وقت شاء طالباً النجدات المتتابعة فيجاب الى طلبه في الحال

سادساً : هل ترد هذه النجدات تباعاً وهل قررت الوزارة الفرنسوية توطيد الامن في هذه البلاد مهما كلفها الامر



الدروز يتجمعون للقتال

افادت الانباء الاخيرة ان سلطان باشا الاطرش يطوف الجبل داعياً الرجال الى القتال وهذا الرسم يمثل مشهداً من مشاهد تجمعات الدروز وقد اصطفوا باعلامهم ومر الزعماء على خيولهم امام الصفوف يستعرضونها

سابعاً . ألم يصرح المفوض السامي الجديد بانه مستعد لتحقيق امانينا الوطنية اذا ما طرحنا السلاح

ثامناً : هل خرجت تركيا عن حيادها حتى اليوم وهل في نيتها الخروج عن هـذا الحياد . وهل في مصلحتها الخروج عنه . وهل هي تؤيد موقف فرنسا في هذه البلاد ام لا

تاسعاً : هل عندنا ذخيرة كافية للمثابرة على القتال ومن اين يمكن الحصول على هذه الذخيرة

عاشراً : من هو غاملن . وهل مارس الحرب طويلا في جبال الفوج . وهل فاز فيها

تلك هي الاسئلة التي اسألكم ان تطارحوها على بساط مؤتمركم ايها الثوار . وانني لمتيقن من انكم تحطمون بعد ذلك السيوف وتعودون الى طريق الصواب

ان الانتداب باق رضيتم ام ابيتم فعلام المثابرة على القتال ان كنتم عقلاء.

ان فرنسا لا تقهر . ومع ذلك فهي مستعدة لتحقيق امانيكم السياسية ان ثبتم الى رشدكم ورميتم سيوفكم فلم هذه الدماء المسفوكة ان كانت عزيزة عليكم وهي عزيزة لانها دماء البلاد

ها هو جوفنيل امامكم انه رسول الحرب والسلام . فاقبلوا عليه فكفى ما اهرقتم من دماء

ماتت الارض ومات فلاحها وتحولت ينابيعكم الى دماء فمن اي دقيق انتم آكلون غدا ومن اي ماء انتم شاربون

أليست البلاد بلادكم؟ أليست الارض ارضكم؟ فما انتم فاعلون بها وقد غرست بدل سنابل القمح بالاشلاء وسقيت بدل الغيث بالدماء !!

راجي الراعي

نداء الى الامهات

جاءنا النداء الآتي :

لقد نكب جنوب لبنان باعز ما لديه وها ان الوفاً من العجزة والنساء والاطفال اصبحوا تحت رحمة الشتاء وبرده وثلوجه

فيا نساء لبنان وامهاته وفتياته، ان العاطفة التي اظهرتن نحو المنكوبين هي خالدة خلود المحبة والاحسان. انما لا بد من البذل اكثر فاكثر فان اطفالاً عديدين لا يزالون حفاة عراة وبحاجة ماسة الى الغذاء والاثواب الصوفية الدفئة . ان مراكز الاعانة تقبل بشكر كل ماترسله ايديكن الكريمة العزيزة ولبنان لن ينسى في مستقبل الايام عطف امهاته وبناته

عن جمعية النهضة النسائية

لبيبه فيليب ثابت

المعرض = نشكر للنهضة النسائية موقفها الانساني المجيد ونداءها الشريف على انه ليس بكبير عليها هذا الموقف فقد برهنت في كثير من الظروف على غيرتها واندفاعها الوطني، وقد علمنا انها تبرعت بخمسين ليرة سورية للمنكوبين كما ان اعضاءها الفاضلات يقمن بخياطة الاثواب اللازمة وتجهيز ما يمكن تجهيزه للمنكوبين

لجنة الدستور اللبناني

عقدت لجنة الدستور اللبناني جلستها الاولى وانتخبت لجنة فرعية لتحضير القانون الاساسي مؤلفة من الاستاذ ابو ناضر وعمر بك الداعوق والاستاذ شيحا والاستاذ دموس . ولم تقرر اللجنة حتى الان الهيأة التي يجب دعوتها للاشتراك بوضع الدستور وطريقة هذا الاشتراك وقد فهمنا الى الرئيس طلب او سيطلب من المفوض السامي ارسال التحفظات المتعلقة بالانتداب قبل وضع الدستور

هو = يتودد اليها قبل الاكليل بيوم واحد — عيناك من ياقوت وشفتاك كالزمرد واسنانك كاللؤلؤ وشعرك كخصائل الذهب

هي = انما الخاتم الذي اهديتني اياه من الذهب المستعار . . .



قبل الرحيل

ان شر النفوس في الارض نفس
تتوقى قبل الرحيل الرحيلا
فتمتع في الصبح ما انت فيه
لا تخف ان يزولا حتى يزولا

ايليا ابو ماضي

قبلان نظم قصيدة وداعية قبل ان سافر .
وغنطوس كتب مقالة وداعية قبل ان هاجر
فلماذا لا يجد بشار مقالاً وداعياً يستبكي به الحيوان والجماد، ويستنفد الدمع من عيون اهل البلاد ؟

بشار ! نعم بشار الذي يؤلف ويخطب ويكتب، تارة ظاهراً وتارة مستتراً، وهو ينظم «على الحمرة» نعم ! مثل ذاك الاديب يترك الوطن ، ولا يودعه بكلمة ؟ اذاً فما هو بالاديب لا بياناً ولا سلامة ذوق، خصوصاً وان قبلان وغنطوس لم تكن سفرتهما الا « ضربة حجر » بالنسبة الى رحلته . فالاول ذهب الى مصر البلد القريبة التي لا يفصلنا عنها الا مجرى ماء عرضه ستين متر ، والثاني الى فلسطين وهي في عرف الكثيرين « سورية الجنوبية »

اما بشار فسيسافر سفرة بعيدة . فيمر ببورت سعيد ويقطع البحر الاحمر ثم يدخل عدن (المدينة لا الجنة) ثم يسير في البحر — على الباخرة لا على وجه الماء كما فعل البعض — ثم يمشي ويمشي حتى يصل الى الهند ويجوزها ثم يسير في الصين فيرى هناك البعض من اقاربه الاقدمين « لا ينسى القارىء ان بشاراً درزي » ثم يمشي ويمشي الى اليابان فيرى الشمس في « وكرها » ثم يعرج جنوباً حتى يصل الى الفليبين ارض الميعاد

هذه هي الرحلة التي تنتظر صاحبنا ابن بطوطة هذا العصر . أفليس من المعجزات ان يسوح مثل تلك السياحة ولا « يودع »؟ فقبلان نظم قصيدة وغنطوس كتب مقالة . اذاً وجب على المسافر ان يودع ، كما قطع باس (Passe) اي تذكرة سفر ، ثم يستبدل طربوشه ببرنيطة ، وشواربه بلا شيء ، كذلك عليه ان يكتب مقالة وداعية والا فما هو بالكاتب وما هو « بالاديب »

هوذا الباخرة ترتج ، وقد نشط البحارة الى رفع الحبال التي تشد الباخرة الى مرفأ بيروت فكأنما هم يقطعون آخر ما يربطنا بهذه البلاد المعبودة . هذه قوارب المودعين من الاهل والاحباب قد انكفأت عنا والمناديل البيضاء تلوح في الفضاء . لوحوا مناديلكم يا اهلي ويا خلاني، لوحوا ! فلعلكم تدفعون بها الي نسيماً لطيفاً يخفف من حرارة وجنتي ويخفف بعض ما ينهمر من دموعي او نت ايتها المطلة من شرفة دارها ، لا تبكي ولا تنتحبي يا غادتي الجميلة، فان القدر الذي شتتنا سيعود فيجمعنا

ودعته وبودي لو يودعني
صفو الحياة واني لا اودعه

. . .

صدقت ؟ !

هل صدقت انني في باخرة ترتج : والبحارة . وجمهور المودعين ! . والغادة المطلة من شرفة دارها ! . . . لا والله فانني في غرفة صغيرة دافئة ليس فيها بحارة ولا حبال ، ولا مودعون، وليس فيها من الماء الا الابريق الخزفي ، ولا من الدخان الا دخان سيكارتي المتصاعد . اما (الحبيبة) — رحمها الله املها لم تولد بعد . . . ولكن في هذه الغرفة التي انا فيها كل ما صبا اليه ميرابو — نساء وازهار — او على رأي النحاة نسوة وازاهير

اذاً فلماذا تودع ؟

لان قبلان نظم قصيدة وغنطوس كتب مقالة والناس ينتظرون كلمة وداع . اذاً فاسمعوا اصدق ما ودع به مهاجر بلاده

يا بلادي ! !

ودعك قبلي الناس باكين — كلهم بكوا . كلهم تحسروا على جبالك ووديانك وغاباتك وجداولك . اما انا فساودعك بضحكة هي ضحكة امل الرجوع اسعد حالاً واوفر مالاً . نعم فقد وجبت الصراحة في موقف الفراق : فيا بلادي :

ما هجرك الهاجرون من ضيم ولا لانهم (احرار) وغيرهم يستطيبون الذل . لا فاننا لو حللنا اسباب المهاجرة وجدناها ترجع الى سبب واحد هو « الافلاس » او الطفر كما تقول العامة . هي قلة البارود كما اعتذر القائد التركي عن عدم اطلاق المدافع ترحيباً بالاميرال الانكليزي

ايه وطني كم مرة هزتني النخوة لنجدتك وانا عاجز عنها

أبعد هذا ابكي الوداع، وهل تطيب الاقامة في بلد ولو كانت الجنة بعينها وليس لك من الاسباب ما يسهل عليك ان تجني ثمرة من اثمار هذه الجنة التي (تقيم) فيها لتتحرق حسرة على ما (ينعم) به سواك ؟

ماذا نقول؟ اوداعاً ام « الى الملتقى »؟ . « ستوب »

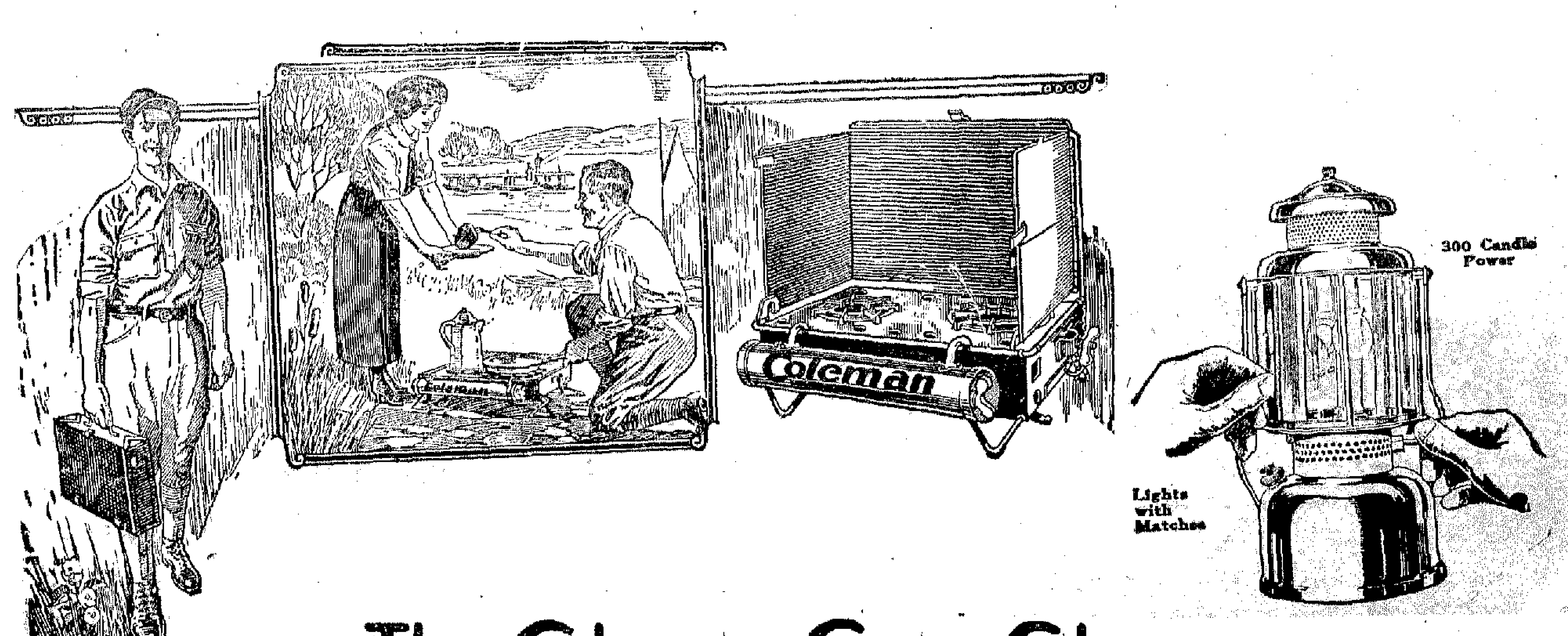
ها ان الباخرة تصفر مزمعة رحيلاً . . ولم يبق لي من مجال لاطالة الشرح . ولا ادري اذا كان صفير الباخرة قد احسن الى القراء فاوقفني عند هذا الحد ولكنني ادري ان « الوداع » على لساني و « الى الملتقى » في قلبي

بشار

فرصة فوق العادة

بمناسبة حلول الاعياد الشريفه تخفيفاً لوطئة الازمة الحاليه على اللاجئين من الجنوب والشرق بسبب الحوادث الاخيرة قد عزم محل شكري ابي راشد بشارع ويغان على تنزيلات مهمة بالاسعار ابتداء من ١٥ الحالي الى ال٢٥

فاغتنموا الفرصه ايها القوم



مطبعة الجليل — شارع البوسطة — بيروت